جئت فإذا رسول ا A وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول ا أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول ا A أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي ا A وأنزل ا ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن إلى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل ا الغنيمة لهم .

128 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه أنا أبو بكر بن مردويه ثنا عبدا ابن إسحاق بن إبراهيم ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيدا بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سمع عبدا Bه بخسف فقال كنا أصحاب محمد A نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا بينما نحن مع رسول ا A وليس معنا ماء فقال لنا رسول ا A اطلبوا من معه فضل ماء فأتى بماء فصبه في إناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من ا D فشربنا منه فقال عبدا قد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل .

129 - قال وأخبرنا أبو بكر بن مردويه ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا أبو غسان ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء Bه قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس رسول ا A على شفير البئر فدعا بماء فتمضمض ومج في البئر قال فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت أو صدرت ركابنا الشك من أبي غسان .

130 - قال وأخبرنا أبو بكر ابن مردويه ثنا محمد بن عبدا بن إبراهيم ثنا محمد ابن بشر بن مطر ثنا شيبان ثنا عبدالعزيز بن مسلم عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر Bه قال عطش الناس يوم الحديبية وسول ا A بين يديه ركوة يتوضأ منها إذ جهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا يا رسول ا ليس عندنا ماء نشرب ولا نتوضأ إلا ما بين يديك قال فوضع رسول ا A يديه في الركوة فجعل الماء